مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث ـ العدد الخامس ـ يناير 2015م

التعرض للصحف الكردية الالكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة بقضايا الإرهاب لدى الشباب العراقي
دراسة مسحية

أ . كاروان محمد صديق محمد(*)

تحت إشراف

أ . د. عبد الهادي أحمد النجار (*)

د. مجدي الداغر(*)

المقدمة:

ساهمت الصحافة الإلكترونية في الآونة الأخيرة في جذب الأنظار، بعد تفجيرها العديد من القضايا التي أثارت الرأي العام، واستطاعت تلك الصحيفة أن تمد المواطنين بفنون صحفية جديدة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية والأمنية، مما يجعل من السياسة شأناً عاماً يمارسه معظم أفراد الشعب، دون أن يكون مقتصراً على فئات دون أخرى، وذلك لأن هذه المواقع تُشجع الأفراد غير الناشطين أو الفاعلين سياسياً أم ثقافياً أم أمنياً على المشاركة في تلك الفعاليات السياسية والثقافية والأمنية.

وستحاول هذه الدراسة بحث التعرض للصحف الكردية الإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة بقضايا الإرهاب لدى الشباب العراقي خلال فترة زمنية محدودة في إقليم كوردستان بالعراق.

* مشكلة البحث:

تأتي هذه الدراسة لترصد العلاقة بين الصحافة الإلكترونية في إقليم كوردستان والمعرفة لدى الشباب إزاء قضية الإرهاب، من خلال التعرف على مظاهر اهتمام الشباب في كوردستان بالقضية، ودوافع تعرضهم لها عبر الصحف الإلكترونية، وحجم التعرض والمواقع المتفضلة لديهم لمتابعة الموضوعات

(*) كاروان محمد صديق: باحث لدرجة الماجستير بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة.
(*) أ.د. عبد الهادي أحمد النجار: أستاذ الإعلام المساعد- كلية الآداب- جامعة المنصورة.
(*) د. مجدى الداغر: مدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة.

وأحداث الإرهاب بالإضافة إلى دراسة مظاهر علاقة الشباب بالصحافة الإلكترونية هذا من جانب، وبحث علاقة متابعة الشباب لمواقع الصحف الإلكترونية بمستوى المعرفة بقضية الإرهاب من جانب آخر.

أهمية البحث:

ـ **الأهمية العلمية:** ندرة الدراسات العلمية التي تتعلق بالصحف الكردية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات لدى الجمهور بصورة عامة، وفئة الشباب في المجتمع العراقي بصورة خاصة.

ـ **الأهمية العملية:** تكمن أهمية البحث في أهمية الصحف الكردية الإلكترونية التي تعمل على إيصال المعرفة والمعلومات إلى أفراد المجتمع حول قضايا الإرهاب بسرعة هائلة، وتعمل على بناء خزين وفير من المعلومات والمصادر.

أهـداف الدراسـة:

1. رصد مدى وحجم تعرض الشباب العراقي للصحف الكردية الإلكترونية.
2. تحليل المستويات المعرفية حول قضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية لدى عينة الدراسة.
3. تفسير اهتمام المبحوثين حول قضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية.
4. معرفة الفنون الصحفية المنشورة على الصحف الكردية الإلكترونية.
5. معرفة مضمون المواد المنشورة على الصحف الكردية الإلكترونية.

الإطار النظري للدراسة:

ـ أولاً: النظرية المستخدمة للدراسة.

نظرية فجوة المعرفة:

تعتمد هذه الدراسة إلى نظرية فجوة المعرفة (Knowledge Gap) وهي تقوم على فكرة مؤداها أن تدفق المعلومات لا يتم بشكل متساو بين الأفراد ومختلف جماعات المجتمع، فقد تزداد معرفة بعض الجماعات بموضوع معين مقارنةً بجماعات أخرى، وتوجد الفجوات بنسب متفاوتة؛ إذ أنها تختلف باختلاف الموضوعات.

ولقد ظهرت هذه الفرضية لأول مرة عام (1970) علي يد ثلاثة من الباحثين هم (تيشنور ودونوهيو وأولين G.A.Donohue&،P.J .Tichenor C.N.Olien)، وفرضية فجوة المعرفة فرضاً أكثر منها نموذجاً، وقد حاول

(تيشنور Tichenoretal .P.J) صياغته، وذلك من خلال تقديم تعريف لاصطلاح الفجوة المعرفية بأنه: يؤدي تدفق المعلومات من وسائل الإعلام داخل النظام الاجتماعي إلى جعل فئات الجمهور ذات المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي المرتفع يكتسبون المعلومات بمعدلات أسرع من الفئات ذات المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي المنخفض، وبالتالي تتجه الفجوة المعرفية إلى الزيادة بدلاً من النقصان.

ـ العوامل الوسيطة في اكتساب المعارف (المعلومات) من وسائل الإعلام:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤثر في حجم المعارف التي يحصل عليها الأفراد من وسائل الإعلام وتشمل:

1 **مهارات الاتصال (Communication Skills)**: تتباين المهارات الاتصالية بين الطبقات، فغالباً ما يكون هناك تباين في التعليم والأشخاص ذوي المستوى التعليمي المرتفع، يتوقع أن يكونوا أكبر قدرة في مهارات القراءة والفهم الضروريين لاكتساب المعرفة عن القضايا العامة والعلوم.

2 **الخلفية المعرفية (Prior Knowledge)**: يؤدي ارتفاع مستوى التعليم إلى توفر خلفية من المعلومات المختزنة، أو الخلفية المعرفية المكتسبة السابقة، والتي تساعد على الاستخدام الأمثل للمعلومات الجديدة التي اكتسبت حول موضوع التعرض السابق لوسائل الإعلام.

3 **الاتصال الاجتماعي بالآخرين (Social Contact)**: فالأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لديهم مقدرة اتصالية أكبر بالآخرين، وبالتالي يكونون أكثر مقدرة على مناقشة أخبار الشئون العامة أو العلمية فيما بينهم، وتحقيق لهم درجة من الرضا الداخلي لهم، كما يشبع بعض الاحتياجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

4 **الانتقاء (Selectivity)**: ويشمل التعرض الانتقائي والإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي؛ حيث إن الأشخاص ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع سيقومون بالبحث عن المضمون الذى يتعرضون له؛ لذلك ينتبهون أكثر، ويتذكرون المعلومات التي تعرضوا لها بشكل أفضل.

5 **طبيعة نظام وسائل الإعلام (The Nature of Mass Media)**: افترض (تتشنر Tichenor) أن الوسائل المطبوعة غالباً ما تكون أكثر كثافة في استخدامها من جانب الأشخاص ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وهذا يؤدي إلى توسيع الفجوات المعرفية، كما توقع أن استخدام التليفزيون بين الأفراد الأقل تعليماً سوف يؤدي إلى ارتفاع مستوى معرفتهم، وتضييق الفجوة المعرفية بينهم وبين الآخرين.

6 **القــدرات الاتصـــالية لأفـــراد الجمهـــور (Communication Potential)**: يرى دينس ماكويل أنه دارت مناقشات بين الباحثين حول القدرات الاتصالية وإمكانيات الاتصال؛ حيث يرون أن هناك خصائص تساعد الفرد على تبادل المعلومات، وتسهل له عملية الاتصال، وتعتمد القدرة الاتصالية على ثلاثة أنماط من الخصائص، هي:

أ- الخصائص الشخصية: التي تمثل في القدرة على الملاحظة والحديث والقدرة على اكتساب اللغات، ومهارات الكتابة والاستماع، بالإضافة إلى اتجاهاته وسماته الشخصية.

ب- خصائص تعتمد على مركز الفرد الاجتماعي: تحدد المتغيرات، مثل:(الدخل – التعليم – العمر – النوع).

ج- خصائص البناء الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد: من العوامل المؤثرة في هذا المجال تحديد أدوار الأفراد في الجماعات الأولية والثانوية في عمليات الاتصال، ويؤخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي لنظام الاتصال.

7 **وقت قياس المعرفة**: أكد كثير من الباحثين أن الدراسات التي تقيس فجوة معرفية بعد تعرض الأفراد للمعلومات مباشرة غالباً ما توجد فجوات ضيقة، في حين تجد الدراسات التي تقيس المعرفة بعد فترة طويلة أو بعيدة من التعرض فجوات معرفية واسعة بين الأفراد، الذين ينتمون إلى فئات اجتماعية اقتصادية مختلفة.

8 **التأثير التقني على فجوة المعرفة**: أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام الأفراد لوسائل الاتصال الحديثة بشكل فردي، مثل: (شبكة المعلومات الدولية – القنوات الفضائية) يؤدي إلى اتساع الفجوة المعرفية بين الأفراد، وهو ما يتسبب في وصول معلومات إلى بعض فئات المجتمع، بعد أن تكون هذه المعلومات قد أصبحت معلومات قديمة نسبياً، في الوقت الذي تكون فيه فئات أخرى قد اكتسبت معلومات جديدة مختلفة.

ـ اختبار فرض نظرية فجوة المعرفة:

حدد الباحثون طريقتين مختلفتين لاختبار فرض الفجوة المعرفية وهما:

1 **على المدى الطويل (Over Time)**، أي: على فترات زمنية متفاوتة، وتفيد هذه النوعية في تحديد التأثير السببي لوسائل الإعلام في تضييق أو اتساع فجوة المعرفة بين الأفراد.

2 **في فترة محددة (At a given point in Time)**: وفي هذه الحالة توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي،

ومستوى المعرفة والمعلومات التي يتم اكتسابها من وسائل الإعلام،والخاصة بموضوعات وقضايا تحظى بتغطية مكثفة في وسائل الإعلام.

ـ المستويات التطبيقية لنظرية فجوة المعرفة:

قام الباحثون بتصنيف دراسات فجوة المعرفة إلى مستويين رئيسيين، هما:

1 **المستوى الفردي الضيق (Micro individual level)**: ويركز هذا المستوى على أهمية اكتساب الأشخاص للمعلومات من وسائل الإعلام، طبقًا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء الأشخاص، بالإضافة إلى وجود متغيرات أخرى، مثل: مهارات الاتصال، ومستويات الاهتمام، والقدرات المعرفية.

2 **المستوى الاجتماعي الأشمل (Macro social level)**: يشمل طبيعة البناء المجتمعي والمتغيرات ببناء المجتمع، مثل: (أساليب نشر المعلومات وتوزيعها، ووسائل الإعلام المتاحة، والصراع الاجتماعي، وسيطرة المؤسسات الإعلامية على المعلومات، وملكيتها وتمويلها.

ـ فجوة المعرفة والحد الأقصى للتأثير (Knowledge Gap and Ceiling Effects):

أطلق ماكويل ووندهل (D. Mcquoil& S. windahl) مصطلح الحد الأقصى للتأثير (Ceiling Effects) ويتم التوصل إلى هذا الحد الأقصى، عندما يصبح الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والأكثر مقدرة على اكتساب المعرفة، بمرور الوقت- غير قادرين على الحصول على المزيد من المعلومات المتدفقة من وسائل الإعلام، أي: في حالة تشبع معرفي، في حين يستمر الأفراد الأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي في الحصول على المعلومات حتى يمكنهم اللحاق بالأفراد الأعلى، وتتلاشى الفجوة المعرفية على المدى الزمني الطويل، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم 1
سد الفجوة المعرفية بمرور الوقت لماكويل ووندا هل

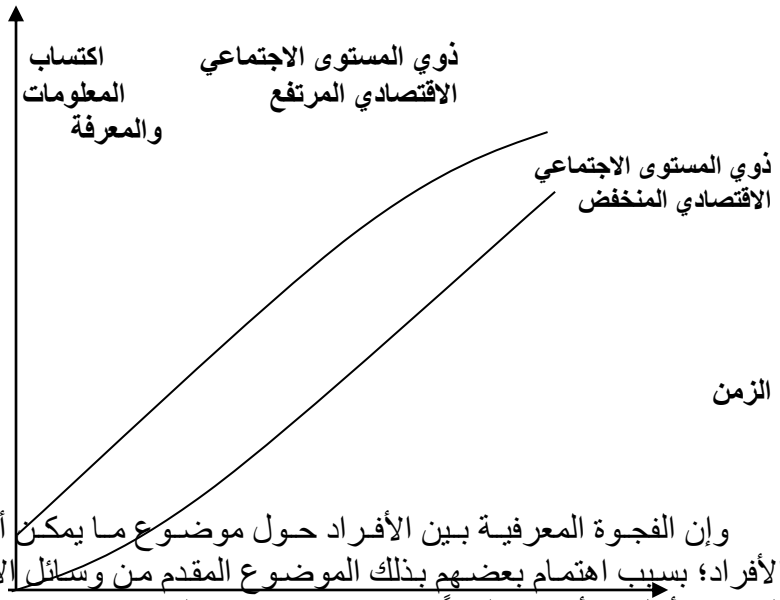

وإن الفجوة المعرفية بين الأفراد حول موضوع ما يمكن أن تتسع بين الأفراد؛ بسبب اهتمام بعضهم بذلك الموضوع المقدم من وسائل الإعلام، وبين الفئات الأقل والأكثر تعليماً، خاصة عندما يكونالموضوع خارجاً عن دائرة المناقشاتالعامة ولا يتناقش فيه إلا القليل من الأفراد حوله، وبهذا تستمر الفجوة المعرفية بين الأفراد الذين يملكون المعلومات والمعرفة والذين لا يملكونها ،والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم 2
اتساع الفجوة المعرفية بمرور الوقت لماكويل ووندا هل

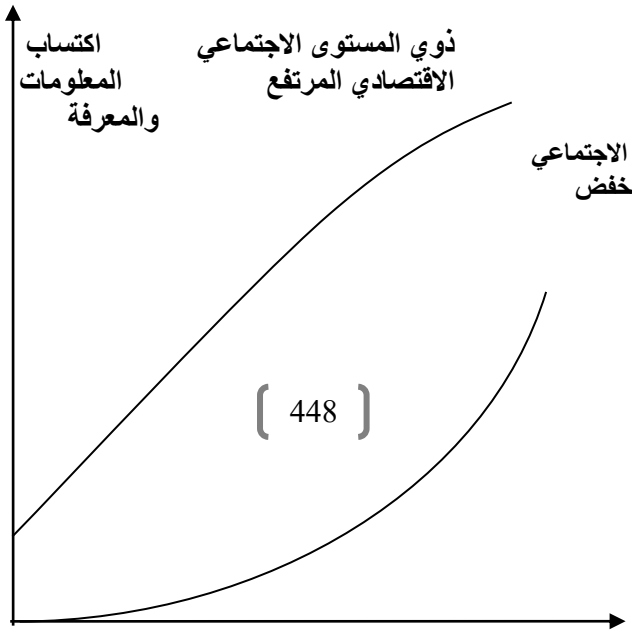

الزمن

- **المتغيرات التي تفسر حدوث فجوة المعرفية**:

تتعدد المتغيرات التي تفسر حدوث فجوة المعرفة، وفقًا لما انتهت إليه البحوث والدراسات ذات الصلة، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1 **التعرض**: يشكل التعرض أحد العوامل أو المتغيرات التي أثبتت بعض الدراسات دوره في إحداث فجوات وتفاوت معرفي بين أفراد الجمهور؛ حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن الرغبة في المعرفة لا تكفي لاتساع الفجوة المعرفية، وأنه لابد من أن يقوم الفرد بالتعرض للمعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام.

وأكدت دراسة (ريبه ر كوران مصطفى 2013م) على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب العراقي للشبكات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ومستويات المعرفة (السطحية – المتعمقة) بالبرامج الانتخابية، وتشير نتائج دراسة (ديمتروف وآخرون 2011م) إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل الإعلام الرقمية والمعرفة السياسية والمشاركة الانتخابية.

2 **مستوى المعرفة**: بينت بعض نتائج الدراسات التي أجريت لاختبار فروض نظرية فجوة المعرفة، أن مستوى المعرفة التي يتم قياسها يلعب دورًا مهمًا في اتساع أو ضيق الفجوات المعرفية، سواء كانت مجرد وعي بالحدث، أو معرفة متعمقة بالحدث، وتشير النتائج إلى اتساع الفجوات المعرفية عند قياس المعرفة المتعمقة بموضوع معين، والسؤال عن التفاصيل المرتبطة به، بينما تضعف الفجوة أو لا توجد أساساً إذا تم القياس بالنسبة للوعي بالموضوع فقط.

وتوصلت دراسة إيمان جمعة **عام**(2001م)عن التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية بأحداث الانتخاب الإسرائيلية لدى الشباب الجامعي المصري، إلى أنه يزيد مستوى المعرفة لدى من يتعرضون للوسائل الحديثة وتقل المعرفة والوعي لدى من يتعرضون للوسائل التقليدية.

3 **المستوى الاجتماعي الاقتصادي (Socio Economic status)**: يُعد المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتغير الأساسي في نظرية فجوة المعرفة، وتوصلت معظم دراسات فجوة المعرفة إلى أن الأفراد ذوي المستوى الأعلى

اجتماعياً واقتصادياً، يكتسبون المعرفة المتعلقة بالشئون العامة بمعدل أسرع من الأفراد ذوي المستوى الأقل اجتماعياً واقتصادياً، ويبنى فرض فجوة المعرفة على أساس أن العوامل الاجتماعية الاقتصادية هي المحدد الرئيسي لقياس أثر تعرض الجمهور لرسائل وسائل الإعلام.

وتشير معظم الدراسات التي تناولت فرض نظرية فجوة المعرفة، إلى أن الفروق المعرفية التي تتدفق من خلال وسائل الإعلام ـ خلال قضية ما ـ تزداد بين الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، حتى تصبح معظم هذه المعلومات ذات قيمة للمجتمع، وتوصلت دراسة (Douglas anf Mira. 2009) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين استخدام وسائل الإعلام والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة، التي أثرت بشكل كبير على المعرفة بالشئون العامة.

4 **التعليم (Education)**: يُعد التعليم مؤشراً كافياً لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي في معظم الدراسات التي اختبرت فرض الفجوة المعرفية؛ حيث يرتبط مستوى التعليم في المجتمعات الأجنبية، بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد، ولكن يختلف الأمر في المجتمعات النامية، ويرجع ذلك لاختلاف طبيعة تلك المجتمعات، فالتعليم ليس مؤشراً كافياً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ حيث لا يعني ارتفاع التعليم بالضرورة ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

تشير نتائج دراسة نائلة إبراهيم عمارة عام (2006م) إلى أن الأعلى في المستوى التعليمي هم الأكثر معرفة بالانتخابات الرئاسية المصرية، وهم الأقل إيجابية في اتجاهاتهم نحو هذه الانتخاب.

5 **الاهتمام (Interest)**: يرى بعض الباحثين أن التعليم ليس هو المتغير الأساسي لقياس المعرفة، فعندما يثار موضوع ما يهم المجتمع فإنه من المتوقع أن تضيق الفجوة المعرفية بين أفراد هذا المجتمع، وهذا ما يحدث عندما يكون الموضوع المثار محل صراع في هذا المجتمع، ويظهر ذلك بوضوح في المجتمعات الصغيرة التي تتشابه صفات أفرادها أكثر من المجتمعات الكبيرة،وظهر الاهتمام السياسي (Political Interest) كمؤشر أكثر قوة في التنبؤ باكتساب المعرفة، وهناك العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن اهتمامات الجمهور يمكن أن تعتبر عاملاً رئيسياً في اكتسابه للمعرفة، وبهذا لا يفصل الاهتمام عن المحددات الديموغرافية داخل نطاق نظرية فجوة المعرفة.

وتوصلت دراسة منى عبد الرحمن مصلح عام (2011م) إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين معدل الاهتمام بالقضايا السياسية مجال الدراسة ومستوى المعرفة بها، وأكدت دراسة روبا فيصل عبد العزيز عام

(2011م) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام المبحوثين ومستوى معرفتهم بالأحداث الخارجية.

6 **نوع الوسيلة الإعلامية:** ظهرت العلاقة بين الوسائل الإعلامية والفجوات المعرفية لاتساعها أو تضييقها، نجد أن كل صفحة في الصحيفة تصل إلى فئات متباينة بمحتوى مختلف، وأن الوسائل الجديدة تؤدي إلى توسيع الفجوة المعرفية حيث يعتمد استخدامها على اهتمامات الأفراد وخبراتهم السابقة.

7 **طبيعة الموضوع:** أشارت نتائج دراسة تيتشينور وزملاؤه إلى أن فجوات المعرفة تضيق في حالة الموضوعات المحلية لأن عادة ما تنطوي على صراع كبير، مما يجعلها أكثر بروزاً لكل فرد في المجتمع، بينما تتسع في حالة الموضوعات القومية؛ لأنها عادة ما تكون أقل بروزاً.

8 **المتغيرات الديموغرافية**: أكدت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية، ومستوى المعرفة التي يكتسبها الأفراد من وسائل الإعلام كما يلي:

-**أولاً: السن**: أشارت دراسة السيد عثمان السيد أحمد الجندي عام (2011م) إلى وجود فروق ارتباطيه ذات دلالة إحصائية لدى المبحوثين وفق الخصائص الديموغرافية (السن) ومستويات المعرفة بالإصلاح السياسي في مصر، ووفق نتائج دراسة علي مبارك عام (2004م) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المستويات العمرية المختلفة للمبحوثين في مستوى معرفتهم الرياضية؛ حيث وجد أن المبحوثين من (40-50) سنة لديهم معرفة أعلى، بينما كانت فئة من (50) فأكثر أقل الفئات في مستوى المعرفة.

-**ثانياً: النوع:** أظهرت دراسة محمد الفقيه (2002م) إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين النوع من ناحية والتعرض للنشرات الإخبارية، وكثافة التعرض لها، وقدر الانتباه للنشرات الإخبارية، ووجود فروق لصالح الذكور، وأشارت نتائج دراسة إيمان جمعة عام (2001م) إلىعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

- أهمية نظرية فجوة المعرفة في هذه الدراسة:

1 تشكل النظرية إطاراً مرجعياً مهماً لهذه الدراسة، وذلك في تحديد الفروض والمتغيرات التي ستقوم الدراسة باختبارها.

2 تحاول هذه الدراسة اختبار فروض هذه النظرية على شريحة مهمة من المجتمع العراقي؛ اعتماداً على مجموعة من المتغيرات الديموغرافية تساهم في تضييق الفجوة المعرفية أو توسيعها.

3 تساعد هذه النظرية الدراسة في تحديد المقاييس والإجراءات العلمية، وهو ما يساعد الباحث في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة قد تفضي إلى معرفة الفجوات المعرفية بين الشباب العراقي، وتأثير الصحف الإلكترونية على ذلك.

4 تُمكن هذه النظرية الباحث من الكشف عن مستويات المعرفة بقضايا الإرهاب لدى الشباب العراقي، ومدى سطحية أو عمق تلك المعرفة حول قضايا الإرهاب المعنية بالدراسة، أو عمقها.

ـ ثانياً: الدراسات السابقة:

ـ المحور الأول- الدراسات التي تتعلق بالصحافة الإلكترونية:

1. **دراسة علا عبد الجواد حسن 2012 (دور المدونات والصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة)،** هدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به المدونات والصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي المصري قوامها (450) مبحوث موزعين على جامعات القاهرة والمنيا وطنطا، وتوصلت الدراسة: إلى أن الذكور وطلاب الكليات العملية أكثر استخداماً للإنترنت، ومن ثم أكثر تصفحاً للمدونات والصحف الإلكترونية من الإناث وطلاب الكليات النظرية، ويوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمدونات والصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية العربية.

2. **دراسة فاطمة فايز عبد قطب 2011 (علاقة التعرض للمواقع الإلكترونية الشبابية والمنتديات بترتيب الشباب لأولويات قضاياهم)،** هدفت الدراسة إلى التعرف مع حجم تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية والمنتديات، والتعرف على أجندة القضايا التي تهم الشباب، ومدى ثقة الشباب في الإنترنت، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح لعينة من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة: إلى وجود التقارب الشديد بين أجندة المواقع والمنتديات وأجندة الشباب من حيث قضايا الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار والفساد، وهي الأسباب التي أدت إلى اندلاع ثورة يناير (2011) التي قادها الشباب، كما يوجد علاقة طردية بين ثقة المبحوثين مستخدمي المواقع والمنتديات في قدرة الإنترنت على التعبير الحر عن الرأي، وبين ثقتهم في معالجة المواقع لقضاياهم وتعبيرها عنهم.

3. **دراسة بيرق حسين جمعة موسى 2011 (فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد العراقية الالكترونية دراسة تحليلية)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد العراقية الإلكترونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج التحليل لعينة من مواقع الصحف الإلكترونية الآتية: (الصباح – الزمان - الدعوة). وتوصلت الدراسة: إلى ضعف استفادة المواقع عينة الدراسة في تصميمها وإخراجها من الوسائط المتعددة، فرغم أَنَّ الوسائط المتعددة من أهم السمات الشكلية للإنترنت، وذلك لسهولة التصفح من خلال قدرتها على الاستحواذ على المدارك السمعية والبصرية للمتلقين وجذبهم إلى المواقع؛ إذ استخدمت المواقع عينة البحث أبطأَ أنواع الوسائط المتعددة هو عرض الصور الصماء (Slide Show) التي تنعدم فيها مميزات الصوت والفيديو، وهو غير مصحوب بالتعليق، ولا تتوافر فيه الحكاية الصوتية التي تعد شكلاً متقدماً من تطبيقات الإعلام الجديد؛ إذ تجمع ما بين هيئة التقرير التلفزيوني ومميزات النشر في الإنترنت، وكان استخدام المواقع لبعض التأثير (Animation)الحركي للصور فقط، مع العلم أَن استخدام الوسائط المتعددة في المواقع تعمل على إثارة حواس الإنسان وعقله مما يكون لهُ أكبر الأثر في تفعيل عملية التواصل ما بين الموقع والمستخدم فيما يعرف بفكرة الحواس المتعددة (Multi – Sensory))،واعتماد موقعا جريدة الصباح والزمان في إخراجهما للمواد الصحفية المنشورة على الصفحة الرئيسة على الأسلوب المختلط، وهو أسلوب يجمع بين أسلوبين أو أكثر، في حين اعتمد موقع جريدة الدعوة على أسلوب البوابة الإلكترونية، علماً أَنَّ توحيد أسلوب إخراج الصفحة الرئيسة يؤدي إلى سرعة تحميل الصفحة وتصفحها على عكس إذا أستخدم أكثر من أسلوب إخراجي في إخراج الصفحة الرئيسة للموقع.

4. **دراسة رؤى عبد الهادي محمد الشيخلي 2010 (تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات 2010)**، واستهدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي تعاملت بها الصحف الإلكترونية العراقية مع أحد أبرز أوجه الحياة الديموقراطية، ألا وهي قضية الانتخابات، وقد كانت انتخابات مجالس المحافظات المحلية في العراق، موضوعاً للدراسة، من خلال تحليل مضمون تغطية كل من صحيفتي الدستور والزمان الالكترونيتين اليوميتين للانتخابات؛ للتعرف على القضايا التي تناولتها الصحيفتان أثناء تغطيتهما للانتخابات في الفترة (1-12-2008 إلى 28-2-2009)، وعلى اتجاه هذه التغطية. وقد أشارت نتائج الدراسة: إلى أن

التغطية المتعلقة بموضوع الانتخابات والمرشحين احتلت المرتبة الأولى، وتليها في المرتبة الثانية التغطية المتعلقة بالأحزاب السياسية، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت للقضايا المتعلقة بإيران، وكذلك موضوع النفط، وأن موقف الصحافة العراقية الإلكترونية من انتخابات مجالس المحافظات كان بنسبة إيجابية (54.7%).

5. **دراسة عبد الصبور فاضل 2008م (حرية الصحافة الالكترونية في الوطن العربية (في المدة من 2000 - 2007)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدخل الممارسة الذي يهتم بمعرفة الانتهاكات التي تتعرض لها الصحافة الإلكترونية، سواء التي لها أصل ورقي مطبوع، أم تلك التي نشأت أصلاً على الإنترنت، وبيان العاملين فيها في الوطن العربي وحجمها ونوعيتها وأسبابها والجهات التي ترتكبها، كما تهدف إلى التعرف على أكثر الدول العربية انتهاكاً لحرية الصحافة الإلكترونية، وكذلك معرفة مدى وجود تشريعات أو قوانين تنظم عمل الصحافة الإلكترونية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ لاستخدامها منهج المسح ودراسة الحالة، وتوصلت الدراسة: إلى أن الصحافة الإلكترونية في العالم العربي بصفة عامة تخضع للسيطرة الكاملة من قبل الحكومات العربية عن طريق وضع المواقع الإلكترونية في شبكة تتحكم فيها الدولة (السرفيرserver) وتقوم في الوقت نفسه بانتهاك حرية الصحف والمواقع التي تتعرض لسياسة الدولة أو رموزها بالنقد، وأن حجب الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية هو أكثر حالات الانتهاكات في الوطن العربي؛ حيث جاءت في المقدمة بنسبة مرتفعة جداً بلغت (61.9%) من إجمالي حالات انتهاكات حرية الصحافة الإلكترونية في الدول العربية موضوع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية عمليات الإغلاق بنسبة منخفضة، فحبس الصحفيين وكتاب الإنترنت في المرتبة الثالثة، ثم تخريب الصحف والمواقع الإلكترونية في المرتبة الرابعة،ومثلت فلسطين حالة خاصة من حيث تخريب المواقع والصحف الإلكترونية الفلسطينية وتدميرها، والاعتداء عليها عبر هجمات وعمليات قرصنة إسرائيلية وأمريكية، أومن خلال عناصر من الفصائل الفلسطينية المتناحرة.

ـ المحور الثاني- الدراسات التي تتعلق بالإعلام وقضايا الإرهاب:

1. **دراسة معتز صلاح الدين 2009م (دور الإعلام في مواجهة المواقع التي تروج للفكر المتطرف والإرهاب على شبكة الانترنت)**، تتعرف الدراسة على دور الإعلام في مواجهة المواقع التي تروج للفكر المتطرف والإرهاب على شبكة الإنترنت. وتوصلت الدراسة: إلى اعتبار شبكة الإنترنت في حد ذاتها مكتبة إلكترونية هائلة الحجم،مليئة بالمعلومات الحساسة التي يسعى الإرهابيون للحصول عليها، مثل:أماكن المنشآت

النووية، المطارات الدولية،المعلومات الخاصة بسبل مكافحة الإرهاب،وعليه فإن (80%) من مخزن الإرهابيين المعلوماتي يعتمد اساساً على مواقع إلكترونية متاحة للكافة.

2. **دراسة سلطان بن عجمى بن منيخر 2008م، (دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودى نحو قضايا الإرهاب)،** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح لعينة عمدية بواقع (2448) خبير من جريدة عكاظ والرياض لمدة 6 شهور، كما تم اختيار عينة من نشرات الأخبار اليومية (النشرة الرئيسية) لمدة 3 شهور في التليفزيون السعودى، وتوصلت إلى تساوي الاهتمام بمعالجة قضايا الإرهاب في الجريدتين تقريباً بنسبة (48.8%)، (51.2%) على الترتيب، وأن القالب الخبرى قد حاز المرتبة الأولى في الفنون الصحفية بنسبة فارقة (94.9%)، وهذا يوضح أن الاهتمام بمعالجة قضايا محتاج إلى طرح القضايا من خلال معالجات أكثر تحليلاً، مثل: قضايا الرأي والحوار، وكتاب الأعمدة الصحفية, كما جاءت نسبة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الإرهاب التى يتم تقديم الصورة الصحفية بنسبة (46.8%), وهي نسبة عالية تعكس أهمية الصورة الصحفية في توضيح آثار الإرهاب السلبية، وزيادة الإقناع، وأيضاً جاءت نوعية قضايا الإرهاب في المعالجة كالآتى: التفجيرات الإرهابية في المقدمة، يليها حوادث الاعتداء والقتل، ثم مكافحة الإرهاب، وقد جاءت الشخصيات العربية في المعالجة التليفزيونية في المرتبة الأولى في قضايا الإرهاب بنسبة (75.5%)، كما جاءت الوسائل العربية في مقدمة المصادر التى يستقى منها الجمهور السعودى معارفه بقضايا الإرهاب، ثم الإنترنت، ثم الوسائل الأجنبية، ثم الوسائل السعودية،هم جاءت الصحافة بصفتها الأكثر تأثيراً من وجهة نظر الجمهور فيما يتعلق بقضايا الإرهاب، وذلك بنسبة (78.3%) ثم التليفزيون بنسبة (21.7%).

3. **دراسة تحسين منصور 2007م، (دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب)** ،بينت الدراسة إلى دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي بلغت (371) مفردة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة العلوم التطبيقية، ثم صممت استبانه احتوت على (13) سؤالاً، أرفق بها (92) بنداً لدراسة هذه العلاقة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، يمكن إجمالها فيما يلي:

بروز الإنترنت كمصدر أولى يتم الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول قضية الإرهاب، واحتلت أهداف الفهم في متابعة قضية الإرهاب المرتبة الأولى، تلاها أهداف التوجيه ثم أهداف التسلية، إضافة إلى وجود علاقة بين الجنس وإدراك الشباب لمدى تأثير الأحداث الإرهابية في الأردن، ولا توجد مثل هذه العلاقة في إدراك الشباب لمدى تأثير الأحداث الإرهابية في السياسة الدولية، وجاءت الآثار الوجدانية في الترتيب الأول كأحد آثار التعرض لمعلومات قضية الإرهاب،يليها الآثار المعرفية والسلوكية.

4. **دراسة جي هوجان 2006م، (تحليل الخطاب حول الحرب على الإرهاب)**، رصدت الدراسة مدى تدعيم صفحات رسائل القراء في جرائد (النيويورك تايمز والتايمز والاستراليين سيرف)، وأهمية تلك الصحف كمؤشر فى الرأي العام حول الحرب على الإرهاب، وقد انتهت تلك الدراسة إلى عدة نتائج, منها:أن الخطاب الصحفي فى تلك الجرائد–تنظم صحفية منوعة ـ يمكن أن يكون مؤشراً على تشابه الفكر السياسي.
5. **دراسة كرامر2005م، (استخدام الإرهابيين لشبكة المعلومات الدولية وتحليل مضمون لمواقع الإرهاب)**، قصدت الدراسة التعرف على استخدام الجيل الجديد من الإرهابيين لتسهيل عملياتهم، مستخدمين في ذلك التطور التقني في تداول واستخدامها المعلومات، وقد انتهت تلك الدراسة إلى عدة نتائج, منها: أن شبكات الإرهاب منتشرة ومنظمة بصرف النظر عن وجود بناء أو هيكل تنظيمي لها، وأن مواقع الجماعات الإرهابية في تزايد على شبكة المعلومات الدولية.

ـ المحور الثالث: الدراسات التي تتعلق بنظرية فجوة المعرفة:

1. **دراسة منى عبد الرحمن مصلح 2011، (دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية)**، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم بها الوسائل التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية، وهي دراسة وصفية لاستخدامها منهج المسح لعينة من الشباب المصري قوامها (402) مبحوث، ومن نتائجها أن الفضائيات المصرية جاءت في المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة التي بلغت (90.5%)، تليها الفضائيات العربية بنسبة (65.9%)، وأخيراً التلفزيون المصري بنسبة (57.2%)،وأن نسبة (70.6%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو المصري يومياً في مقابل (29.4%) لا يستمعون إليه، كما بلغت نسبة الاستماع إلى محطات الراديو الفضائية (17.7%) في مقابل (82.3%) لا يستمعون إليها. وأن

نسبة من يقرؤن الصحف المصرية يتوزعون ما بين (53.3%) منهم يقرؤونها بانتظام، و(38.9%) يقرؤونها أحياناً، و(7.8%) يقرؤونها نادراً، وأن الوزن النسبي لمعدل قراءة الصحف المصرية (81.7%) جاء أكبر من الوزن النسبي لمعدل تصفح شبكة الإنترنت (80%)، وأن (51.2%) يتابعون القضايا السياسية، و(43.8%) يتابعون أحياناً، و(5%) لا يتابعونها. ومن النتائج أيضاً: عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين معدل التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام التقليدية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية مجال الدراسة، وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل الاهتمام بالقضايا السياسية مجال الدراسة ومستوى المعرفة بها.

2. **دراسة السيد عثمان السيد أحمد الجندي 2011، (العلاقة بين مستويات التعرض للمواد الإخبارية التليفزيونية ومستويات المعرفة بالإصلاح السياسي لدى الجمهور المصري)**، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل العلاقة بين مستويات تعرض الجمهور المصري للمواد الإخبارية التليفزيونية ومستويات المعرفة بالإصلاح السياسي (الحقائقية– البنائية- الكلية) في مصر، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح لعينة المضمون من المواد الإخبارية التليفزيونية وعينة من الجمهور المصري قوامها (400) مبحوث من محافظات (القاهرة – الجيزة - حلوان)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التعرض للمواد الإخبارية التليفزيونية ومستوى المعرفة بالإصلاح السياسي في مصر لدى المبحوثين، وتوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستويات المعرفة بالإصلاح السياسي والاهتمام بمتابعة تلك القضايا لدى المبحوثين،وأيضاً وجود فروق ارتباطيه دالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية (النوع– العمر- التعليم) لدى المبحوثين ومستويات المعرفة بالإصلاح السياسي في مصر، وتوجد فروق فردية بين المبحوثين ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ومستويات المعرفة بالإصلاح السياسي في مصر.

3. **دراسة عبد العزيز السيد عبد العزيز 2011، (التعرض للصحف المصرية وعلاقته بمستوى المعرفة بأزمة المياه لدى عينة من القراء)**، حاولت هذه الدراسة رصد تأثير التعرض للصحف المصرية على مستوى المعرفة بأزمة المياه لدى عينة من القراء، وتنتمي هذه الدراسة إلى

الدراسات الوصفية باستخدامها منهج المسح لعينة قوامها (400) مبحوث من قراء الصحف المصرية بمحافظة القاهرة. وتوصلت الدراسة إلى، منها: أن الصحف الخاصة المصرية والإلكترونية احتلت أولويات التفضيل لدى عينة الدراسة، وتراجع الاعتماد على وسائل الإعلام المصرية الرسمية كمصادر للمعرفة بأزمة المياه لدى قراء الصحف، وزادت درجة الاعتماد على مصادر وقنوات الاتصال الشخصي والجمعي كمصادر للمعرفة بأزمة المياه، وأن الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي المرتفع تقل لديهم فجوة المعرفة، وتزداد إلى حد أقصى كلما انخفض المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي لدى عينة القراء، وزادت درجة المعرفة لدى الأشخاص الأكثر اهتماماً بالأزمة.

4. **دراسة Eric. 2010, (The Media's Role in Perpetuating Myths About Scientific Issues -)**، ملخص بحث منشور، تهدف هذه الدراسة على تعرف دور وسائل الإعلام في تناول القضايا العلمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح لعينة قوامها (400) مبحوث. وتوصلت الدراسة: بأن يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً بين المستوى التعليمي والاجتماعي الاقتصادي وبين فجوة المعرفة نحو القضايا العلمية.
5. **دراسة محب الله غلام يحيى 2010، (دور الأنشطة الاتصالية في نشر المعرفة الصحية)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الاتصالية في نشر المعرفة الصحية لدى الجمهور الأفغاني، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح لعينة قوامها (400) مبحوث لدى الجمهور الأفغاني في كابل العاصمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى المتابعة للبرامج الصحية في الأنشطة الاتصالية الأفغانية، وكانت نسبة متابعة التليفزيون أكثر من بين الأنشطة الاتصالية المختلفة، وتوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجة تعرض الجمهور الأفغاني للأنشطة الاتصالية، واكتسابهم للمعرفة الصحية من خلالها، وتوجد فروق كلية ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي والمستوى التعليمي للأنشطة الاتصالية، وتوجد جزئياً علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المعرفة الصحية المكتسبة لدى المبحوثين من المصادر التي يعتمدون عليها، ودرجة ثقتهم بها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. ساعدت الدراسات السابقة إلى تحديد المشكلة البحثية، ووضع تساؤلات الدراسة، وصياغة الفروض العلمية بشكل أفضل، وتحديد العينة، وإعطاء

فكرة عن المعاملات والاختبارات الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.

2. تعميق الإطار النظري، وتوسيع معلومات الباحث في هذا الجانب، مما ساعد على إيضاح جميع جوانب النظرية، وأهم المتغيرات التي يعتمد عليها الباحثون في اختباراتهم لفرض نظرية فجوة المعرفة.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

تعتمد هذه الدراسة على التساؤلات والفروض، وهي:

ـ تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تعرض الشباب العراقي للصحف الكردية الإلكترونية وما حجمه؟
2. ما المستويات المعرفية حول قضايا الإرهاب المطروحة للصحف الكردية الإلكترونية لدى عينة الدراسة؟
3. ما مدى اهتمام المبحوثين بقضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية؟
4. ما الفنون الصحفية المنشورة على الصحف الكردية الإلكترونية؟
5. ما مضمون المواد المنشورة على الصحف الكردية الإلكترونية؟

ـ فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب العراقي للصحف الكردية الإلكترونية وبين مستويات المعرفة حول قضايا الإرهاب لهم.
2. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام للشباب العراقي بقضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية وبين مستوى المعرفة لديهم بتلك القضايا.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اكتساب المعرفة (السطحية– المتعمقة) حول قضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية لدى المبحوثين حسب المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي والتعليمي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية- المتعمقة) من الصحف الكردية الإلكترونية لدى الشباب العراقي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع– الفئة العمرية– مكان الإقامة- الدخل الشهري).

الإجراءات المنهجية:

1. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.
2. **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه مسح المضمون لقضايا الإرهاب (المحددة بالدراسة)، والمسح الميداني لعينة

من الشباب العراقي، كما يستخدم المنهج المقارن، بين الصحف الكردية الإلكترونية من حيث اهتمامها بقضايا الإرهاب بالتحليل، كذلك في المقارنة بين المتغيرات الديموغرافية، وعلى مستوى المقارنة بين قضايا الإرهاب ومستويات المعرفة بها.

3. أدوات جمع البيانات:

- **أولاً/ أداة تحليل المضمون**: استخدمت هذه الأداة في إطار منهج المسح لإجراء الدراسة المسحية لعينة المضمون الذي ورد بعينة الدراسة حول قضايا الإرهاب (السيارة المفخخة- العملية الانتحارية)، وذلك بتحليلها كماً وكيفاً بما يخدم أهداف الدراسة.
- وفئات تحليل الدراسة تمثلت في:

1. فئات المضمون: (فئة القضايا - فئة المصادر – فئة وظيفة المادة الصحفية - فئة اتجاه المادة الصحفية– فئة محاور الارتكاز).
2. فئات الشكل: (فئة وسائل الإبراز– فئة التوازن في التغطية الإعلامية- فئة طرق عرض المادة الصحفية– فئة أشكال المادة الصحفية).

- ووحدة التحليل تمثلت في: (وحدة الموضوع) وهي الموضوع بغض النظر عن حجمه، أو الشكل الإعلامي الذي نشر من خلاله، وبذلك يعتبر وحدة الموضوع وحدة (للعد الكمي، والتحليل الكيفي).
- **ثانياً/ صحيفة الاستقصاء؛** يتم استخدامها في المقابلة، وتتضمن الصحيفة مجموعة من الأسئلة يتم تقييمهم من جانب بعض الخبراء في مجال الإعلام والإحصاء والسياسة. وتتضمن الاستمارة أسئلة حول تساؤلات الدراسة المسحية، كالآتي: (ما مدى تعرض الشباب العراقي للصحف الكردية الإلكترونية؟ ما المستويات المعرفية لدى الشباب العراقي بقضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية؟ ما مدى اهتمام المبحوثين بقضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية؟ ما الفنون الصحفية لقضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية؟ ما مضمون قضايا لإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية؟).

4. مجتمع الدراسة: يتم تطبيق هذه الدراسة على قضايا الإرهاب في الصحف الكردية الإلكترونية، وعلى فئة الشباب من القومية الكردية في إقليم كردستان/ العراق وتتناول الشباب في محافظتي (السليمانية – هولير).

5. عينة الدراسة:

- **أولاً/ عينة تحليل المضمون**: اعتمدت هذه الدراسة على(العينة العمدية Purposive or Judgment sample) لمسح مضمون قضايا

الإرهاب، مثل: (السيارة المفخخة ـ العملية الانتحارية) التي تنشر على الصحف الكردية الإلكترونية، مثل: (صحيفة روداو- صحيفة ئاوينه) في فترة ما بين (1-2 إلى 1-5/2014).

- **ثانياً/ عينة الدراسة الميدانية**: تعتمد هذه الدراسة على(العينة العمدية Purposive or Judgment sample) لمسح الشباب العراقي في إقليم كردستان/العراق، ويختار الباحث عينة قوامها (400) مفردة وسحبها بطريقة(العينة العمدية Purposive or Judgment sample)، في أثناء شهر مايو 2014، حسب المتغيرات الديمغرافية: الجنس أو النوع (الذكور ـ الإناث)، الفئة العمرية (من 18 سنةإلى أقل من24 سنة، من 24سنة إلى أقلمن 30 سنة، من 30سنة إلى 35 سنة)،المستوى التعليمي: (مؤهل إعدادي، مؤهل معهد أو جامعي، مؤهل ماجستير أو دكتوراه)، نوع العمل: (طالب أو طالبة، موظف حكومي، موظف في قطاع خاص)، نوع السكن: (بيت ملك طابق واحد، بيت ملك من طابقين، بيت ملك أكثر من طابقين، شقة ملك، شقة إيجار، بيت إيجار)، جهة الإقامة: (السليمانية – هولير)، السفر: (هل سافرت إلى الخارج؟ نعم– لا، كم مرة سافرت إلى الخارج؟ مرة واحدة، مرتان، أكثر، ما هو سبب السفر؟ السياحة/زيارة، العلاج على حساب الأسرة، الحج أو العمرة، التجارة، مشاركة الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية)، متوسط الدخل الشهري: (من 250 ألف دينار عراقي إلى أقل من 500 ألف دينار عراقي، من 500 ألف دينار عراقي إلى أقل من 1 مليون دينار عراقي، من 1 مليون دينار عراقي فأكثر)، الذين يتعرضون للصحافة الكردية الالكترونية.

6. متغيرات الدراسة:

- **أولاً/ الدراسة التحليلية**: تمت تمثيل المتغيرات التالية في الدراسة التحليلية (فئات المضمون: فئة قضايا الإرهاب- فئة المصادر– فئة وظيفة قضايا الإرهاب- فئة اتجاه قضايا الإرهاب– فئة محاور الارتكاز)، (فئات الشكل: فئة وسائل الإبراز– فئة التوازن في التغطية الإعلامية- فئة طرق عرض قضايا الإرهاب– فئة أشكال قضايا الإرهاب).
- **ثانياً/ الدراسة الميدانية**: يتم تمثيل متغيرات الدراسة الميدانية (المتغير المستقل: التعرض حول قضايا الإرهاب على الصحافة الإلكترونية)، (المتغيرات الوسيطة: المستوى الاجتماعي الاقتصادي، المستوى التعليمي، مستوى درجة الاهتمام، المتغيرات الديموغرافية)، (المتغير التابع: مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب).

7. **مقايس المعرفة:** يستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ترتيب الرتب أو المستوى الترتيبي كما يلي : في كثافة التعرض للصحف الكردية الإلكترونية (منخفض من 3 إلى 8 درجة / متوسط من 9 إلى 14 درجات / مرتفع من 15 إلى 19 درجة) من (س1 وس4 وس5)، وفي مستويات المعرفة بقضايا الإرهاب (سطحية من 2 إلى 5 درجة/ المتعمقة من 6 إلى 9 درجة/ العامة من 10 إلى 14 درجة) من (س17 وس19)، وفي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض من 1 إلى 8 درجة/ متوسط من 9 إلى 15 درجات/ مرتفع من 16 إلى 22 درجة) من (س24 وس25 وس27 إلى س30)، وفي المستوى التعليمي(منخفض من 1 إلى 2 درجة/ متوسط من 3 إلى 5 درجات/ مرتفع من 6 إلى 7 درجة) من (س23)، وفي مستوى درجة الاهتمام (منخفض من 1 إلى 8 درجات / متوسط من 9 إلى 16 درجات / مرتفع من 17 إلى 24 درجة) من (س16)، كأحد أنواع المقاييس المقارنة).
8. **صدق وثبات البيانات:** يستخدم الباحث الصدق الخارجي على فكرة مدى مناسبة الصحيفة لما يقيس ولمن يطبق عليهم، ويقوم الباحث بإعداد الصحيفة في صيغتها الأولية ويتعرض بعد على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها،وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة،وبناء على آراء المشرف والمحكمين وملاحظاتهم وتعديل صياغتها وفق ما يرونه توصلت الباحث إلى الصدق في الاستمارة التحليلية،وتكون الأداة صالحة للتطبيق بعد أخذ شكلها النهائي، وقد تمت عملية التحقق من ثبات أداة تحليل المضمون طبقاً لطريقة هولستي: [$CR = 2M \div (N1+N2)$.] [M = عدد الحالات التي اتفق عليها المرمزان] [ن1 = عدد الحالات التي رمزها الباحث الأول] [ن2 = عدد الحالات التي رمزها الباحث الثاني] [فإن معدل الثبات يستخرج كالآتي: 20×2/28+24= 52/40 =5/4=80] [أي أن الباحثان اتفقا بنسبة 80%].

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs alpha) للأسئلة الترتيبية (ليكارتسكال) لقياس صدق وثبات صحيفة الاستقصاء وثباتها، كما يلي:

جدول رقم (1)

توضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس صدق صحيفة الاستقصاء وثباتها

الفقرة	عدد الفقرات	قياس الصدق	قياس الثبات

مدى التعرض	11	0.844	0.714
درجة الاهتمام	5	0.984	0.969

نتائج الجدول رقم (1) إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في الأسئلة الترتيبية؛حيث تتراوح ما بين (0.844-0.984) بالنسبة لقياس الصدق لصحيفة الاستقصاء، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة أيضاً في لأسئلة الترتيبية؛ حيث تتراوح ما بين (0.714-0.969) بالنسبة لقياس ثبات صحيفة الاستقصاء.

9ـــ الإجراءات الإحصائية للبيانات: بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها إلى الحاسوب، ثم جرت معالجتها، وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم (spss) اختصاراً statistical package for the " social sciences"، وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. درجة الحرية والمستوى المعنوية.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearsons Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطيه بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (0.25)، ومتوسطة مابين (0.25 - 0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).
5. معامل ارتباط سبيرمان (Spearmans Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطيه بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (0.25)، ومتوسطة مابين (0.25 - 0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).
6. اختبار مان ويتني (Mann – Whitney - Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين بيانات رتبية مجموعتين مستقلين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
7. اختبار كروسكال واليس (Kruscel Wallis) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين بيانات رتبية لأكثر من مجموعتين من

المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

تعريف المفاهيم:

1. **الصحافة الإلكترونية (Online Journalist):** نوع من الاتصال يتم عبر الفضاء الإلكتروني الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي؛ لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني.

ويعرفها الباحث: بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية؛ حيث يشير تعبير (online journalism) تحديداً في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات الإلكترونية المستقلة، أي: التي ليست لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة.

2. **فجوة المعرفة (Knowledge gap):** أوضحت نظرية فجوة المعرفة بأن المعلومات المتدفقة من خلال وسائل الإعلام في المجتمع، تؤدي بدورها جعل فئات الجمهور ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، أكثر قدرة على اكتساب المعلومات بشكل أفضل وأسرع من الفئات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وبالتالي فإن ازدياد المعلومات ينتج عنه توسيع فجوة المعرفة بدلاً من محوها، كما هو متوقع من وسائل الإعلام كنظام فرعي في المجتمع.

ويعرفها الباحث: بأنها تعتمد على الفرض الرئيسي بأنه مع تزايد انسياب المعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام تحدث الفجوة في المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى، والتي تميل إلى اكتساب المعلومات أكثر، وبين الفئات ذات المستوى الأقل.

3. **الإرهاب (Terrorism):** كل فعل من أفعال العنف والتهديد به، أياً كانت بواعثه أو أغراضه؛يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حريتهم، أو أمنهم للخطر،أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر.

ويعرفه الباحث: بأنه كل فعل إجرامي يقوم به فرد أو جماعة منظمة استهدف فرداً أو مجموعة أفراد أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية،وأوقع الأضرار بالممتلكات العامة او الخاصة بغية الإخلال بالوضع الأمني أو الاستقرار أو الوحدة الوطنية أو إدخال الرعب والخوف والفزع بين الناس أو إثارة الفوضى تحقيقاً لغايات إرهابية.

وتعتمد هذه الدراسة من ضمن قضايا الإرهاب إلى الأعمال الإرهابية التالية: (العملية الانتحارية – السيارة المفخخة).

ـ الصحف الكردية الالكترونية:

تمكنت ثورة الاتصالات العالمية مؤخراً من إحداث تأثير واضح في جميع مراحل العمل الصحفي؛ إذ أصبح الصحفي يعتمد على التكنولوجيا في عمليات جمع المعلومات من الميدان، واستكمالها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، وفي صفها وإخراجها وفي تجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوسائل الإلكترونية، كما أصبحت الصحف تنتج الآن ليتم قراءتها على شاشات الحاسبات الإلكترونية المرتبطة بشبكات المعلومات أو قواعد البيانات،مثل: (ئاوينه) و(روداو) وغيرها.

ـ مفهوم الصحف الكردية الإلكترونية:

كلمة الصحافة الإلكترونية لها مرادفات أُخرى باللغة العربية واللغة الإنكليزية، ومصطلح الصحافة الإلكترونية يرادفه مصطلح (on line) الصحافة الإلكترونية، والصحافة الإلكترونية هي نمط جديد بالصحافة، وبالتالي هناك رأي يقول بأنها نفس الصحافة العادية الورقية التقليدية وبمنطق تطور التكنولوجيا أصبحت صحافة إلكترونية، والبعض الآخر يقول أنها نمط جديد يضاف إلى الوسائل الأُخرى السابقة.

وأرى أن الصحف الكردية الإلكترونية عبارة عن: موقع إلكتروني التي يتم بنشر خدمات صحفية لمثيلتها المطبوعة وغير ورقية، مثل: (الأخبار والمعلومات والمقالات والتحليلات والتحقيقات والمقابلات والإعلانات والصور ومقاطع

الفيديو)من خلال وسائل متعددة الوسائط (ملتيميديا) والنسخة الورقية المنشورة للصحيفة بصيغة (pdf) يومياً أو أسبوعيا بهدف التواصل إلى الجمهور الكردي داخل إقليم كردستان العراق خارجه.

ـ نشأة الصحف الكردية الإلكترونية:

نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب إلى أن يكون ملكاً للجميع، وفي متناول الجميع، وأكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاقاً عديدة، وأصبحت أسهل لمتناول المواطن وأقرب.

ينظر إلى بيئة عمل فى الصحافة الإلكترونية عبر الإنترنت كفضاء إلكتروني غير محدود بقيود صارمة أو قابلة للتحكم فيها، كما هو الحال فى بيئة عمل الصحافة المطبوعة؛حيث يلاحظ، على الفور أن الصحافة الكردية الإلكترونية قد فتحت عصراً جديداً فيما يتعلق بحرية التعبير، وقدمت نافدة لممارسة عمل صحفي لا تحدهُ قيود أو حدود أو رقابة، مما أوجد مدخلاً مستقلاً يمكن أن نطل منه على جزء من ظاهرة الصحافة الإلكترونية, وعليه فإن هذهِ الظاهرة ستضع القاريء أمام واقع جديد يمكن أن يقدم الوجه الآخر والرأى الآخر بمنتهى السهولة واليسر، ويقفز فوق حواجز تعتيم الحقائق وإخفائها وكتم الرأفى الصدور.

وأرى أن هامش الحرية للصحافة الإلكترونية الكردية غير المسبوقة قد تحررت من مقص الرقيب الحزبي والحكومي، الذي طالما استمتع باستخدام صلاحياته في التغيير أو حذف ما يراه غير مناسب؛ للإبقاء على مكانته الوظيفية والاستحواذ على رضا الحزب أو الحكومة، لكن الصحافة الإلكترونية تتجاوز الرقيب الذى كان بالأمس يتحكم في العمل الصحفى دون مراعاة لأساسيات المهنة، حينما كان الصحفى يعمل جاهداً على الإبقاء على علاقة الود بينه وبين رئيس التحرير, ذلك الشخص الأهم فى الهرم الصحفى الذى كان يوازن بين مسؤوليته الإعلامية تجاه المتابع وبين بطش الرقيب الحكومي، واليوم يمارس صحفيون إلكترونيون حقائق العمل الصحفي وأخلاقياته ويضعونَ لأنفسهم حدوداً فى محاولة جادة للتجاوب مع مسؤوليات الحرفة الصحفية، ولم يعد الرقيب حزبياً أو حكومياً فى الصحف الكردية الإلكترونية كما كان بالأمس فى الصحافة المطبوعة التقليدية، بل الرقيب هو أخلاقيات العمل الصحفي والرسالة الإعلامية أي الرقيب الذاتي.

وبدأت تجارب كردية حول الصحف الإلكترونية بدايتها عام (1996) حسب معلومات مسئول القسم الفني والكمبيوتر لصحيفة "خه بات"- "برايه تي" سابقاً،

يشير إلى أن صحيفة "خه بات- براية تي سابقا" بدأت على شبكة الإنترنت بصورة تجريبية في (1 تشرين الأول 1996) على موقع (www.xebat.net)، ولكن بالرجوع إلى الأرشيف الموجود على موقع (archive.org) وهو موقع خاص لأرشفة صفحات الويب والمواقع على الإنترنت، يمكن القول أن نشر صحيفة "كردستاني نوي" اليومية على موقع (puk.org) الذي دشن في (16 تشرين الأول 1997)، هو أول محاولة لنشر الصحف الكردية على الإنترنت، إذا تم نشر الصحيفة على هذا الموقع في عام (1998)، ثم بدأ نشرها على شكل صفحات (PDF) على هذا الموقع، وبعدها نشرت صحيفة "هه ريم" التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق ومجلة "سيخورمة" على نفس الموقع.

أما بالنسبة لصحيفة "برايه تي" التي تغير أسمها "خهبات" بعد عام (2003)؛ فقد نشرت صفحاتها على شبكة الإنترنت بعد صحيفة "كردستانى نوي"،ومع بداية عام (2000) دشنت مواقع كوردية،مثل: موقع كردستاننت وكردستانبوست، وموقع عامودا وهو أقدم موقع كردي متخصص بالجزء الجنوبي الغربي من كردستان "كردستان سوريا"، والذى دشن في (26-9-2000) في ألمانيا, واهتم بالشأن الثقافي بالدرجة الأولى، وبعدها في عام (2003) أنشأ موقع بى يوكي ميديا في إقليم كردستان من قبل مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، وتلته مواقع أخرى، مثل: موقع بيامنير، وموقع صحيفة آوينه، وموقع كردستان مونتير التابعة لحكومة اقليم كردستان آنذاك, حتى وصل الأمر إلى فتح مئات المواقع الكردية ستاتيكية وديناميكية إخبارية وسياسية ومتنوعة.

مميزات الصحف الكردية الإلكترونية:

وتتسم الصحافة الكردية الإلكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من المميزات، أهمها:

1. **التفاعلية**: حيث تستخدم الصحف الكردية الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق (Hypertext) الذي يتضمن وصلات (Links) لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور، مثل: البريد الإلكتروني وغيرها.
2. **العمق المعرفي**: حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الكردية الإلكترونية خلفيات للأحداث,وربطها بالقضايا المتعلقة بها، ويتمثل ذلك في:
   - تصفح موضوعات متعلقة بالموضوع الذي يقرأه المستخدم.
   - إمكانية الرجوع لأرشيف الصحيفة.
   -الوصول إلى الطبعات التي تصدرها الصحيفة.

3. المباشرة والتحديث المستمر: تقوم الصحف الكردية الإلكترونية بتقديم خدمات إخبارية آنية (Online) تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات,سواء كان داخلية أو خارجية.

4. تعدد خيارات التصفح: تنشر الصحف الكردية الإلكترونية خدمات إخبارية ومعلوماتية وفنون صحفية مختلفة.

5. سهولة التعرض: يمكن للمستخدم بقراءة مواد صحفية متنوعة وتحميلها من (text – photo - video) من خلال الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف الكردية الإلكترونية، إضافة إلى أهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة كردية بلهجتي السورانية والكرمانجية.

6. إمكانية النشر والتوزيع: للصحف الكردية الإلكترونية ونسختها اليومية الورقية.

7. تنشر خدماتها الصحفية: في الوقت الحقيقي لتحريرها (real time), بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتاً طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمى لها.

8. حرية المساحة: لا توجد مشكلة في المساحة في الصحافة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات بمقارنة النسخة الورقية.

مراحل التطور للصحف الكردية الإلكترونية:

كانت بداية الصحافة الكردية الإلكترونية مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة؛ وتحديداً انطلقت من صحيفة كان لها نسخة ورقية ونشرتها على شبكة الإنترنت، وبعدها ظهرت نوع آخر وهو نشر معلومات صحفية ولكن ليس لها نسخة ورقية، ومنتديات الحوار ومواقع المؤسسات الإعلامية والحكومية والحزبية والأهلية التي تتميز بسهولة تكميل برامجها وبساطة تركيبها.

ولكن بعد تطور الصحافة الكردية على الانترنت تدريجياً، وجد أن التقنيات الجديدة تتطور وتصبح متوفرة بسهولة أكثر، وارتبطت الصحف الكردية الإلكترونية بقدرة الشبكة العالمية في شرح الأخبار وتصويرها، والتى كانت قد تركت يوماً ما للمجلات والجرائد وبرامج الأخبار التلفزيونية، وهناك ثلاث منافع من تطبيق نمط الإعلام الرقمي من قبل وسائل الإعلام وخصوصاً الصحف الكردية الإلكترونية، هي: (تقليل تكاليف تخزن المعلومات وتوزيعها، والتطور فى خطوط الانترنت حيث يمكن الترقية المتقاطعة بين المخارج المختلفة للمنظمات، مثل: التلفزيون والطباعة، والتغير من نماذج التوزيع الجماعية إلى الأنظمة التى خيطت لتلبية رغبات وحاجات الزبائن).

أنواع الصحف الكردية الإلكترونية:

ولقد اعتمدت على تصنيف (هونه ر رسول صالح)للصحف الكردية الإلكترونية إلى:نسخ إلكترونية من صحف مطبوعة ورقياً معروفة باسمها وتاريخها، وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية,وصحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية, لكنها تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها, وصحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي، وهي:

1- نسخ إلكترونية من صحف مطبوعة ورقياً معروفة باسمها وتاريخها, وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية. مثل: صحيفة ميديا الأسبوعية.

2- صحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية,لكنها في تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها, وتعتمد على التحديث المستمر واستطلاع الرأي والتفاعلية، مثل: صحيفة كردستانى نوي وصحيفة خة بات.

3- صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي، وهي أكثر المواقع الجماهيرية وتستقطب عدداً كثيراً من مستخدمي الإنترنت، وتقدم خدمات خبرية وصحيفة متنوعة على مدار الساعة, مثل: موقع سبه يوخه ندان.

نماذج الصحف الكردية الإلكترونية:

هناك العديد من الصحف الكردية التي توفر خدماتها للجمهور، وهي:

1. **صحيفة ئاوينه نيوز:** صحيفة إلكترونية يومية إخبارية نقدية، تركز على الأخبار والمعلومات والأحداث والآراء،وتتعلق بالشئون السياسية الداخلية والإقليمية والعالمية، كما تراعي الأخبار المتنوعة الاقتصادية والاجتماعية والرياضية والترفيهية، وهذه الصحيفة انطلقت من عام (2006م) بالصيغة الورقية والإلكترونية باسم صحيفة ئاوينه، وفي (2011) تحول اسم الموقع الإلكتروني للصحيفة إلى (ئاوينه نيوز)، وأصبحت ذات هيكل خاص بها، وخرجت من هيكلية الصحيفة المنشورة الورقية، ومن ذلك الحين أصبح الصحفي (دانا أسعد محمد) رئيس تحريرها، وتقوم صحيفة ئاوينه نيوز بنشر خدماتها الصحفية بصيغة (تكست وفوتو وفيديو)على موقعها الإلكترونية والنسخة الورقية للصحيفة بصيغة (PDF) أسبوعياً، وهي تتبع للوسائل لشركة ئاوينة للإعلام والنشر، وتمتلك (100) من الحصصالتي تدير من قبل مجموعة من المستثمرين المحليين من أجل الأهداف والأسس الرئيسية التي تعمل تعليهم الشركة وأولها القناعة حيث لا يمكن الوسائل الإعلامية أن تكون حرة اقتصادياً ومالياً لكي تكون حرة، وحسب النظام الداخلى لشركة ئاوينه لا يجوز لأي مشترك أن يشتري أكثر من (10%) من الحصص، وذلك لمنع احتكار الشركة المذكورة من قبل أي شخص مستقبلاً وتحويل مسارها الرئيسية الهادفة. كما أن المصدر الرئيسي لتمويل الشركة ذاتياً هو الإعلانات، وبيع المنتجات للشركة، ودعم سبونسر

الصحف، ومطبعة ئاوينه، ولم تستلم الشركة أية مساعدة حكومية أو حزبية من أية جهة؛ لأن من أساسيات الشركة عدم استلام أية تدعيم من الجهات المذكورة، وهذا يعني:أنها شركة أهلية مستقلة،وعليه فإن هذا المشروع يشجع الاستثمار في القطاع الخاص في مجال الإعلام، وشركة ئاوينه على موقع الصحيفة تنشر النسخة الورقية لصحيفة ئاوينة ومجلة ئاوينه كان، وتعمل على خدمة توفير المعلومات والإرشاد للجمهور.

وهذه الصحيفة منبر للتعبير عن الآراء والمعتقدات المختلفة وخلق بيئة التقبل وأرضية التعايش للمجموعات المختلفة من المجتمع، بطريقة المنطق والحوار والتفاهم بدلاً من الاحتكاك والتطرف، وهي ذات رؤية نقدية للمجتمع والعالم، كما أنها تحاول أن تكون منفذاً للآراء المختلفة والمضادة للسلطة والأصوات المجهولة والبعيدة من المجتمع. وهي تراعي الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الإعلامية الدولية، وتقدم الإنتاج الإعلامي،مثل:تحقيق التوازن لمصداقية المتلقي. وتركز الصحيفة في فنونها الصحفية إلى الأخبار اليومية والتقارير الصحفية والمقابلات والتحليل والقصص الإنسانية والجوانب الأُخرى المتعددة، وتشكلت الصحيفة من رئيس تحرير مسئول عن وضع خطط إستراتيجية بعيدة المدى، وهو أيضاً مسئول مباشر عن محررين ثلاثة يضعون التخطيط التكنيكى اليومي للصحيفة. وكذلك تتكون الهيكلية من (10-15) مراسلين منتشرين في أنحاء إقليم كردستان العراق وبعض المدن الأُخرى العراقية، وكذلك للشركة ممثل في أوروبا، وبالنسبة للجانب التكنيكي للشركة يوجد مسئول لموقع الصحيفة ومصمم الجرافيك، كما أن الجانب الإداري يراعي جميع الأعمال الإدارية لموقع الصحيفة التى تدار عن طريق شركة ئاوينه.

2. **صحيفة روداو:** تأسست هذه الصحيفة في سنة (2013م)، وهي صحيفة الكترونية خبرية تابعة لشبكة روداو الإعلامية التي تتضمن مجموعة من الوسائل الإعلامية الكردية المستقلة والحرة في مجال الإعلام المقروء والمرئي والمسموع،وتقدم خدماتها الصحفية للجمهور بصيغة الوسائط المتعددة (ملتيميديا) ونشر النسخة الورقية للصحيفة بصيغة (pdf). وهذه الصحيفة تعمل في نطاق شركة مربحة، وتتمثل هيكلية الصحيفة من (12)، صحفي ولديها مجموعة من المراسلين في محافظات إقليم كردستان– العراق، وتعمل على توصيل المعلومات الصحيحة والمشاركة لتحقيق عنصر حرية الرأي أهم من الحصول على الربح المادي،كما أن الصحيفة ليس منحازاً في نشر وتوصيل خدماتها لمنطقة جغرافية معينة، وإنما لديها رؤية عالمية للعمل الإعلامي. وهذه الصحيفة من خلال إستراتيجيتها تركز على الحصول على أعلى نسبة من الجمهور، وكشف مجموعات جديدة التي لن تغطيها من قبل الوسائل الإعلامية الكردية الأُخرى بهدف أن كلما تزيد عدد مستخدمي الصحيفة، كلما تعمل من أجل تطوير الإنتاج

الإعلامي من خلال الإعلان والحصول على الشركات المدعمة لإعداد المواد الإعلامية.

وتلتزم الصحيفة في خلال أعمالها الصحفية بالمبادئ الأساسية والمهنية للعمل الصحفي، والحفاظ على الأخلاق المهنية لنشر مشروعاتها الصحفية، كما تراعي الجانب الاجتماعي والتراثي من أجل تنمية وتطوير المجتمع الكردي ومكافحة العنف بكافة أنواعها. وأن الصحيفة تدافع عن مبادئ الديمقراطية والحرية والتفكير والتعبير عن الرأي في المجتمع الكردي، وهذه الصحيفة ليست مستقلة سياسياً، ولكن تعمل من خلال أعمالها الصحفية لتطوير قضية جنوب كردستان العراق والحل المناسب والنهائي للقضية القومية والوطنية الكردية، وتهتم تلك الصحيفة في حماية البيئة ونظافتها؛ لمراعاتها شروط الحفاظ على البيئة عند إنتاجها لخدماتها، واستخدامها ما يتعلق بالبيئة من وسائل.

3. **صحيفة هاولاتي:** صحيفة إلكترونية يومية إخبارية أهلية مستقلة حرة، نشرت أول نسخة إلكترونية لهافي الشهر الثامن لسنة2001م، وتركز على الأخبار والمعلومات والأحداث والآراء والإعلان تتعلق بالشئون الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية والثقافية الداخلية والإقليمية والعالمية، وتقوم الصحيفة بنشر خدماتها الصحفية بصيغة (تكست وفوتو وفيديو) على موقعها الإلكترونية والنسخة الورقية لها بصيغة (PDF) أسبوعياً. وهى تابعة لشركة (هاولاتي) للإعلام والنشر المدارة من قبل مجموعة من المستثمرين المحليين، كما أن الصحيفة لديها مصدر رئيسي لتمويل الشركة،وهو تمويل ذاتي عن طريق الإعلانات وبيع المنتجات للشركة ودعم سبونسر الصحف ومطبعة هاولاتي، وهى منبر للتعبير عن الآراء والمعتقدات المختلفة وخلق بيئة التقبل وأرضية التعايش للمجموعات المختلفة من المجتمع، بطريقة المنطق والحوار والتفاهم بدلاً من الاحتكاك والتطرف،وتحاول أن تكون منفذاً للآراء المختلفة والمضادة للسلطة والأصوات المجهولة والبعيدة من المجتمع، وتراعي على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الإعلامية الدولية، وتقدم الإنتاج الإعلامي،مثل: التحقيق والتوازن لمصداقية المتلقي، وتركز في فنونها الصحفية على الأخبار اليومية والتقارير الصحفية والمقابلات والتحليل والقصص الإنسانية والجوانب الأُخرى المتعددة.

4. **صحيفة كردستاني نوي:** صحيفة إلكترونية يومية سياسية تابعة لمكتب إعلام الحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وهذه الصحيفة تنشر خدماتها الصحفية يومياً بصيغة (تكست وفوتو وفيديو) والنسخة الورقية بصيغة (pdf)، وتركز في فنونها الصحفية على الأخبار والمعلومات والآراء والمقال والتحليل والتحقيقات والإعلان، وتغطي أخبار ومعلومات خاصة بنشاطات الحزب وأعضاء الحزب في رئاسة (إقليم كردستان ومجلس الوزراء وبرلمان كردستان والحكومة الاتحادية) والمؤسسات الحزبية داخل وخارج كردستان العراق.

5. **صحيفة جه ماوهر نيوز:** صحيفة إلكترونية يومية سياسية تابعة لمكتب إعلام الحزبالاشتراكيالديمقراطي الكردستاني، انطلقت في عام (2007م)، وهذه الصحيفة مصدر للأخبار الصحيحة ومنبر حر للتعبير عن مجموع الآراء والأفكار التي تخدم أهداف الشعب الكردي، وأسس الرأي العام، وحرية التفكير والرأي، وتحاول الصحيفة بمساعدة ومساندة الجمهور لكي تكون مصدراً جيداً للأخبار والتحليل والتحقيق للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكردستانية، وهي شبكة واسعة لأخبار ومعلومات تتعلق بكافة المناطق الكردية، ولديها مراسلين ومصادر ووكالات أنباء متعددة لتوصيل الأخبار الهامة والآنية، كما تراعي الصحيفة الحفاظ على المصلحة العامة والالتزام بعنصر السبق الإعلامي والمحاولة لتوصيل الأخبار والتغييرات بأسرع وقت ممكن لجمهورها.

وتلعب الصحف الكردية الإلكترونية دورًا بارزًا في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص حول القضايا الإرهابية، وتشكل بيئة أمنية مثيرة للاهتمام في مجال الاتصال الأمني واستخدامها كوسيلة من وسائل المعرفة الأمنية.

ـ نتائج تحليل المضمون:

وفق لنتائج الدراسة التحليلية المستخدم فيها الصحف الكردية الإلكترونية المحددة بالدراسة التي عُرضت من خلالها القضايا الإرهابية المعنية بالتحليل، جاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى،كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك القضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

وتشير نتائج الدراسة إلى أن الصحف الكردية الإلكترونية المحددة بالدراسة اعتمدت على (أُخرى تذكر: مستشفى خانقين وشرطة خانقين ومصادر أمنية التابعة للحكومة الفدرالية العراقية ومراسل الصحيفة ومنشورات داعش) كمصادر لاستقاء معلوماتها حول القضايا الإرهابية المحددة بالدراسة، وجاء تقضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

بينت نتائج الدراسة وجود ارتفاع كبير في نسبة الموضوعات التي كان الهدف منها تسجيل الأحداث، من مجموع ما نشرته الصحف الكردية الإلكترونية المحددة بالدراسة من موضوعا تحول القضايا الإرهابية المحددة بالدراسة، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

كما تشير النتائج إلى أن (محايد) كأحد اتجاهات المادة المكتوبة التي نشرتها صحيفتي (ئاوينه - رووداو) جاء بنسبة كبيرة من إجمالي اتجاهات المادة المكتوبة حول القضايا الإرهابية المحددة بالدراسة، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

وتبين نتائج الدراسة أن الحدث كأحد محاور الارتكاز لقضايا الإرهاب كما نشرتها الصحف الكردية الإلكترونية المعنية بالدراسة جاء بنسبة كبيرة من إجمالي المحاور الأُخرى حول القضايا الإرهابية المحددة بالدراسة، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

توضح نتائج الدراسة أن يتضح سيطرة الصور الفوتوغرافية كإحدى وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفتي (ئاوينه - رووداو) جاءت بنسبة كبيرة من ضمن الوسائل الأُخرى في عرض القضايا الإرهابية المحددة بالدراسة، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

وتشير نتائج الدراسة إلى أنهمن خلال وجهات النظر التي عرضت بها الصحف الكردية الإلكترونية المحددة بالدراسة مضمون القضايا الإرهابية، جاءت وجهة نظر واحدة بنسبة عالية من ضمن الوجهات الأُخرى، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

وتبين نتائج الدراسة إلى أن تقديم الأرقام والإحصائيات جاء بنسبة عالية كأحد الطرق التي عرضت بها صحيفتي (ئاوينه- رووداو) مضمون قضايا الإرهاب من ضمن الطرق الأُخرى، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

يتضح نتائج الدراسة أن الخبر كأحد الأشكال الإعلامية المكتوبة جاء في الترتيب الأولى من حيث نسبة نشره من خلال الصحف الكردية الإلكترونية المحددة بالدراسة، وجاءت قضية السيارة المفخخة بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا الإرهابية الأُخرى، كما حصلت صحيفة (رووداو) في نشر تلك قضية على أعلى نسبة مقارنة بصحيفة (ئاوينه).

ـ نتائج الدراسة الميدانية:

ذكر نتائج الدراسة الميدانية أن معظم المبحوثين يستخدمون الصحف الكردية الإلكترونية، وجاءت صحيفة خه ندان في الترتيب الأول من حيث الاستخدام لدى

الشباب العراقي تليها صحيفة رووداو، كما تستخدم عينة الدراسة تلك الصحف عن طريق جهاز الكمبيوتر الشخصي أو المنزلي.

وتوضح نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين يفضلون الصحف الكردية الإلكترونية لأنها؛ تغطي كافة الأحداث والوقائع التي تحدث في المجتمع، وجاءت صحيفة رووداو بالترتيب الأول من حيث الأهمية لدى الشباب العراقي، كما جاءت قضية الإصلاح السياسي كوجهة نظر عينة الدراسة حول اهتمام تلك الصحف لمعالجة أهم القضايا والأحداث.

ووفق النتائج أن العملية الانتحارية جاءت في الترتيب الأول من ضمن مضمون القضايا الإرهابية الذي يقرءونها المبحوثون على الصحف الكردية الإلكترونية، وأن معظم الشباب العراقي وجهة نظرهم يتمثل صراع على السلطة بنسبة عالية حول تقديم قضايا الإرهاب من خلال تلك الصحف، كما أن الخبر جاء بالترتيب الأول كأحد الفنون الصحفية تتعلق بقضايا الإرهاب على الصحف الكردية لدى عينة الدراسة.

كما أشارت النتائج إلى أن الذكور يستخدمون الصحف الكردية الإلكترونية أكثر مقارنة بالإناث، وجاءت الفئة العمرية المنخفضة من المبحوثين يستخدمون تلك الصحف، وجاءت هذه النتائج للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة عالية من حيث استخدام الصحف الكردية، كما أن عينة الدراسة المقيمة في محافظة السليمانية يفضلون الصحف الكردية الإلكترونية بنسبة أكثر مقارنة بمحافظة هولير، أو الدخول الشهرية المنخفضة حصلت على نسبة كبيرة من حيث استخدام تلك الصحف.

ـ اختبار فروض الدراسة ونتائجها:

يوضح نتائج الاختبار لفروض الدراسة ثبوت صحة الفرض الأول، القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب العراقي للصحف الكردية الالكترونية ومستويات المعرفة (السطحية – المتعمقة) بالقضايا الإرهابية.

ووفق نتائج الاختبار ثبتت صحة الفرض الثاني، القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين درجة الاهتمام للشباب العراقي بقضايا الإرهاب على الصحف الكردية الإلكترونية وبين مستوى المعرفة لديهم بتلك القضايا.

كما تشير نتائج الاختبار إلى أن ثبوت صحة الفرض الثالث، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية – المتعمقة) بالقضايا الإرهابية على الصحف الكردية الإلكترونية لدى المبحوثين وفق: (المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي المنخفض).

وتوضح نتائج اختبار فروض الدراسة ثبوت صحة الفرض الرابع، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية – المتعمقة) بالقضايا الإرهابية على الصحف الكردية الإلكترونية لدى المبحوثين وفق المتغيرات الديموغرافية: (النوع لصالح الذكور، والفئة العمرية لصالح الفئة العمرية المنخفضة، ومكان الإقامة لصالح محافظة هولير، والدخل الشهري لصالح الدخل الشهري المنخفض).

المراجع والمصادر

- المراجع والمصادر العربية:

أ. **الدراسات غير المنشورة:**

1. السيد عثمان السيد أحمد الجندي، **(العلاقة بين مستويات التعرض للمواد الإخبارية التليفزيونية ومستويات المعرفة بالإصلاح السياسي لدى الجمهور المصري)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية – قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2011م).

2. أمل جابر صالح، (**دور الصحف والتليفزيون فيإمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية؛ في اطار نظرية فجوة المعرفة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتليفزيون، 1996م).

3. إياد محمد سليم البرنيه، (**استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتهما بمستوى المعرفة بالقضايا العربية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعةعين شمس- كلية الآداب- قسم علوم الاتصال والإعلام، 2005م).

4. بيرق حسين جمعة موسى، **(فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد العراقية الإلكترونية- دراسة تحليلية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد: جامعة بغداد– كلية الإعلام – قسم الصحافة، 2011م).

5. رؤى عبد الهادي محمد الشيخلي، **(تغطية الصحافة الإلكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات 2010)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: جامعة الشرق الأوسط – كلية الإعلام، 2010م).

6. ريبه ر كوران مصطفي، **(تاثير الشبكات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت على المستوى المعرفي بالبرامج الانتخابية لدى الشباب العراقي)**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية – قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2013م).

7. ريم إسماعيل عبود،(**العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربية حول الأحداث الجارية)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتليفزيون، 2008م).

8. سلطان بن عجمى بن منيخر، **(دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودى نحو قضايا الإرهاب)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الأعلام- قسم العلاقات العامة والإعلان، 2008م).

9. صادق حمه غريب حمه صالح، **(الصحافة الإلكترونية الكردية- دراسة مسحية للصحف الإلكترونية الكردية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد: جامعة بغداد– كلية الإعلام– قسم الصحافة، 2008م).

10. عبير محمد حمدي، **(دور الإنترنت والراديو والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة:جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتليفزيون، 2001م).

11. علا عبد الجواد حسن، **(دور المدونات والصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (طنطا: جامعة طنطا– كلية التربية النوعية- قسم الإعلام التربوي، 2012م).

12. علي مبارك، **(العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتليفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الإذاعة والتليفزيون، 2004م).

13. فاطمة فايز عبد قطب، **(علاقة التعرض للمواقع الإلكترونية الشبابية والمنتديات بترتيب الشباب لأولويات قضاياهم)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام – قسم الصحافة ،2011م).

14. فتحي حسين أحمد عامر، **(معالجة الصحافة المصرية للقضايا العربية وعلاقتها بمستوى معرفة الجمهور المصري بها)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية- قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2008م).

15. مفتاح محمد اجعيه بلعيد، **(دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية)**، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، 2009م).

16. منى عبد الرحمن مصلح، **(دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس – كلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام، 2011م).

17. هونه ر رسول صالح، **(الصحافة الإلكترونية الكردية موقع سبي أنموذجا)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (السليمانية: جامعة السليمانية- كلية العلوم الإنسانية- قسم الإعلام– شعبة الصحافة، 2010م).

ب. **الدراسات المنشورة:**

1. روبا فيصل عبد العزيز 2011، **(تعرض الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى المعرفة بالأحداث الخارجية)**، (القاهرة: جامعة القاهرة– كلية الإعلام– المجلة المصرية لبحوث الرأي العام– المجلد العاشر– العدد الثالث– يناير/ يونيو 2011م).

2. عبد الصبور فاضل، **(حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربية (في المدة من 2000 - 2007)**،(القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام – المؤتمر العلمي الرابع عشر، الإعلام بين الحرية والمسئولية، يوليو 2008م).

3. عبد العزيز السيد عبد العزيز، **(التعرض للصحف المصرية وعلاقته بمستوى المعرفة بأزمة المياه لدى عينة من القراء)**، (جامعة القاهرة– كلية الإعلام– المجلة المصرية لبحوث الرأي العام- المجلد العاشر– العدد الرابع – يوليو/ ديسمبر 2011)، ص (371-413).

4. نائلة إبراهيم عمارة، (**دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخاب الرئاسية في مصر (2005م)**، (القاهرة: جامعة القاهرة ـ كلية الإعلام، المؤتمر العلمي الثاني عشر،مايو2006م).

5. نوال عبد العزيز الصفتي، **(دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الإرهاب الدولي)**، (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام ـ المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون، يوليو – سبتمبر 2003م).

ج. الكتب:

1. زيد منير سليمان، **(الصحافة الإلكترونية)**، (عمان: دار أُسامة للنشر، 2009م).
2. سوزان القليني، (**الاتصال ووسائله ونظرياته)**، (القاهرة: دار النهضة، 2009م).
3. شيماء ذو الفقار زغيب، (**مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية)**، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 2009م).
4. محمد عبد الحميد، (**نظريات الإعلام واتجاهات التأثير)**، (القاهرة: عالم الكتب، 1997م).
5. مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، **(نظريات الاتصال)**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006م).

د. **المواقع الالكترونية**:

1. الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، **(الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب)**، (http://www.anhri.net/docs/undocs/aact.shtml)، (تاريخ دخول الموقع: 25-6-2013م).
2. معتز صلاح الدين، **(دور الإعلام في مواجهة المواقع التي تروج للفكر المتطرف والإرهاب على شبكة الإنترنت)**، (المتاحة على الانترنت، 2009م).

ه. المقابلات:

1. دانا أسعد محمد، **(حول صحيفة ئاوينه)**، مقابلة علمية، (السليمانية: أُجريت معه رئيس تحرير الصحيفة بتاريخ 28-12-2013م، الساعة 11 صباحاً).
2. هيمن لهوني، **(حول صحيفة رووداو)**، مقابلة علمية، (هولير: أُجريت معه رئيس تحرير الصحيفة بتاريخ 9-1-2014م، الساعة 5 مساءاً).

ـ المراجع والمصادر الانجليزية:

1. Dimitrova, Daniela., Shehata, Adam., Stromback, Jesper. and Nord, Lars. **(The Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence from Panel Data).** Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Boston, MA, May 25, 2012 Online <PDF>. 2012-10-31 <http://www.all academic.com/meta/ p488214_ index.html>access to the website on 31-10-2012.

2. Douglas M. Mclood, Mira Lang. **(Direc and Indirect Effects of Socioconomic Status on Public Aftairs Knowledge)**, Communication Research, VOL.91, (20), 2009.

3. Eric.**(The Media's Role in Perpetuating Myths About Scientific Issues)**, Dissertation Abstract International, VOL. (38-02), 2010, P.309.

4. J. Hogan, Letters to the Editor in the War on Terror, Mass Communications and Society, vol. 9, n.1, p.63. 2006.

5. Kramer– Rachel, (**Internet use by terrorists and content analysis of terrorist websites)**, Mass Communications vol. 43, p.15. 2005.

6. P. J. Tichenor, G. A. Donohue, and C. N. Olien. **(Mass Media Flow and Differential Growth in Knowledge**), Public Opinion Quarterly,Vol 34, 1970, PP. 159-170. pdf online, available at : <http://poq.oxfordjournals.org/ content/34/2/159.full.pdf+html>. access to the website on 28-06-2013.

7. Zhongdang Pan, Jack M. Mcicod, (**Multilevel Analysis in Mass Communication Research**), Communication Research, (Vol.18, No. 2, 1991), P. 140-173. html online, available at : http://www.Researchgate.net/search. Search. html>. access to the website on 16-01-2011.